Role of computed tomography and magnetic role of computed tomography and magnetic resonance imaging in evaluation of adrenal masses

Sameh Mohammed Eed Gamel

الغدة الكظرية هى أحدى الأعضاء التى كثيراً ما تصاب بأمراض عديدة وقد زادت كفاءة اكتشاف كتل الغدة الكظرية بعد التوسع فى استخدام أنواع التصوير المقطعى المتعددة والتشخيص بالأشعة يلعب الآن دوراً حاسما ليس فقط فى اكتشاف تلك الكتل بل أيضا فى تصنيفها إلى آفات حميدة أو خبيثة .وفى حالة اكتشاف هذه الكتل بالتصوير الطبى سواء عن طريق الصدفة أو البحث المعتمد عنها ، فان التفرقة بينها مطلوبة لأن إصابة الغدة الكظرية لها أهمية كبيرة فى تحديد مراحل الأورام .تعد الأشعة المقطعية المثلى لتصوير أمراض الغدة وقد أكدت العديد من الدراسات أهمية قياسات التباين فى فحوص الأشعة المقطعية بدون صبغة ومتأخر بعد الصبغة بالإضافة الى النسبة المئوية لإزالة الصبغة فى الفحوصات المتأخرة للتفرقة بين الأورام الخبيثة والحميدة.أما بالنسبة لافات الغدة الكظرية التى تعجز الأشعة المقطعية عن تحديدها أو تصنيفها فيأتى دور الفحص بالرنين المغناطيسى فى التشخيص.أن التفرقة بين كتل الغدة الكظرية يمكن أن تتم بحساسية ودقة عالية باستخدام الرنين المغناطيسى الذى تكمن كفاءته فى الاعتماد على ظاهرة التحرك الكميائى والدراسات الديناميكية بعد حقن مادة الجادولينيم .وأورام الغدة الكظرية يمكن إن تصنف إلى عدة مجموعات اعتمادا على وجود دهون داخل الخلية، دهن عيانى ، حدوث نزيف أو تكيس بداخل الورم بالإضافة إلى تحديد التغذية الوعائية وشكل الورم .وهذه الخصائص التصويرية يمكن استخدامها بواسطة طبيب الأشعة لاقتراح أو تأكيد تشخيص معظم كتل الغدة الكظرية والذى بدوره قد يؤدى فى كثير من الأحيان لتغيير خطة العلاج لتشمل الجراحة.ويشمل البحث عرض الخصائص التصويرية لأورام الغدة الكظرية بواسطة الأشعة المقطعية وفحص الرنين المغناطيسى والتى من خلالها تصنف هذه الكتل إلى كتل حميدة وخبيثة أو أولية وثانوية . وقد تضمن البحث عرض لأمثلة للأورام التى يمكن أن تصيب الغدة وتم استعراض الخصائص التصويرية لكل منهم.